قراءات سيكولوجية في الشخصية العربية

أمة بلا دين!!

أمّةُ الشِّعْرِ والشِّعْرُ المُتَرْجَم!!

أقلامٌ يائسة ورؤوس يائسة!!

د. صادق السامرائي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

أمـــــة بـــــلا ديـــــن!!

دين واحد , بربه وكتابه ونبيه , لكنه إنشطر إلى ألف دين ودين , ولا يزال يمضي على سكة الإنشطارات التي لا تعرف التوقف.

الدين واحد , وليس بواحد , قلكل عمامة دين , ولكل آية تفسير وتأويل , وقال هذا وذكر ذاك , والأمة في شقاق وإضطراب وإحتراب , وما هدأت وإرعوت , وأدركت أن الدين يسير , ولا يصح أخذه للعسير , فالعمائم منهمكة بتعسير الدين , وتأبى التيسير , وتفترض أن العامة جاهلة بالدين وعليها أن تتبع وتمتثل لإرادتها , فهي العارفة بالدين وحسب , وهذا هو البهتان العظيم.

وإنها المتاجرة بالدين!!

إنهم تجار دين , يريدون الدين أن يبقى تجارتهم الرابحة الرائجة , ولا يجوز القول بأن الناس لا تحتاج لعمامة تبصّرها بالدين الذي على مقاساتها ورغباتها وتطلعاتها.

الدين أضحى بلا دين , بمعنى أنه ما عاد كما هو , وإنما كما يُراد له أن يكون ويتحقق , ويغني تجاره المعممين الملتحين المطررين.

دين فيه لكل آية تفسيرات وتأويلات وتبريرات وتسويغات , وكل على شاكلته يسعى ويريد , ويرغب في التفاعل العدواني مع غيره من أهل الدين , لأنه لا يرى كما يرى , ولا يؤوّل كما يؤوّل , ويرى أنه صاحب الفهم الأصدق , وغيره من الكافرين المعادين للدين , ولكن أي دين؟!

تلك حقيقة دين أضاع جوهره , وصار الفرقان فيه مهجورا , والعمل به مجهولا , فلكلٍ دينه وكتابه الذي يتصوره , وعلى ليلاه يغني !!

دينٌ الله لا يوحده , والكتاب يفرقه , والنبي لا يجمعه , وأمته في تنازع وتداعيات خسرانية بإسم الدين , وعندما تسأل عن الدين , تحتار بأنهم يتحدثون بلسان واحد ويغضبون إذا مسست ربهم وكتابهم ونبيهم , ويتأججون عاطفيا ويغضبون وينتقمون منك مثلما ينتقمون من بعضهم , وهم يدّعون أنهم يدينون بذات الدين!!

فأين الدين يا أمة واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا؟!!

دين واحد , بربه وكتابه ونبيه , لكنه إنشطر إلى ألف دين ودين , ولا يزال يمضي على سكة الإنشطارات التي لا تعرف التوقف

الدين واحد , وليس بواحد , قلكل عمامة دين , ولكل آية تفسير وتأويل , وقال هذا وذكر ذاك , والأمة في شقاق وإضطراب وإحتراب , وما هدأت وإرعوت , وأدركت أن الدين يسير , ولا يصح أخذه للعسير

العمائم منهمكة بتعسير الدين , وتأبى التيسير , وتفترض أن العامة جاهلة بالدين وعليها أن تتبع وتمتثل لإرادتها , فهي العارفة بالدين وحسب , وهذا هو البهتان العظيم

دين فيه لكل آية تفسيرات وتأويلات وتبريرات وتسويغات , وكل على شاكلته يسعى ويريد , ويرغب في التفاعل العدواني مع غيره من أهل الدين , لأنه لا يرى كما يرى , ولا يؤوّل كما يؤوّل , ويرى أنه صاحب الفهم الأصدق , وغيره من الكافرين المعادين للدين , ولكن أي دين؟!

أمّـــةُ الشِّعْـــــر والشِّعْـــــرُ المُتَرْجَـــــو!!

هل تحتاج أمة ديوانها الشعر لترجمة أشعار أجنبية؟

ما فائدة ترجمة الشعر الأجنبي إلى العربية؟

لا يمكن لمترجم أن يأتينا بذات الفنية والجمالية , التي كُتِبَتْ بها القصيدة المترجَمة بلغتها , مهما حاول , فالنص المُترجَم يفقد قيمته , وربما معناه في لغة أخرى , فالنص الشعري إبن لغته , وبغيرها يضيع إيقاعه وتأثيره في النفس.

فلماذا تكثر الترجمات الشعرية في الصحف والمواقع العربية؟

هذه ظاهرة منتشرة , وربما لا مثيل لها في مجتمعات الدنيا الأخرى , المنهمكة بترجمات علمية ومعرفية أكثر من الشعر , لأن الحياة فيها تتحرك على وقع الإبداع المادي , والإبتكار المؤثر بصناعة الوجود الإنساني المعاصر.

فهل أن الإنغماس بترجمة أشعار الآخرين تعبير عن عجزنا الإبداعي , وعدم قدرتنا على الإتيان بإنجاز معرفي أصيل؟

هل هو تعبير عن التبعية والشعور بالدونية؟

هل أن وهمَ كل ما هو أجنبي أفضل وأجود وأحسن مما عندنا , هو الذي يدفعنا إلى أن نترجم أشعار غيرنا؟

لا أعرف الأجوبة , ومن الأصوب لمن يترجم شعرا أن يشرح لنا لماذا يترجم هذه القصيدة دون سواها , وماذا سيقدمه للقارئ بترجمتها , ولماذا لا يبني على فكرة النص الذي أحبه ويطورها , ويأتينا بنص عربي متميز ومنافس لنصوص الآخرين؟

المقال ليس ضد الترجمة , ولكنها أسئلة تتوارد كلما قرأت نصا شعريا مترجما!!

فهل من جواب هادئ؟!!

لماذا تكثر الترجمات الشعرية في الصحف والمواقع العربية؟ هذه ظاهرة منتشرة , وربما لا مثيل لها في مجتمعات الدنيا الأخرى , المنهمكة بترجمات علمية ومعرفية أكثر من الشعر

فهل أن الإنغماس بترجمة أشعار الآخرين تعبير عن عجزنا الإبداعي , وعدم قدرتنا على الإتيان بإنجاز معرفي أصيل؟

هل أن وهمَ كل ما هو أجنبي أفضل وأجود وأحسن مما عندنا , هو الذي يدفعنا إلى أن نترجم أشعار غيرنا؟

المقال ليس ضد الترجمة , ولكنها أسئلة تتوارد كلما قرأت نصا شعريا مترجما!! فهل من جواب هادئ؟!!

أقـــلامٌ يائســـة ورؤوس يائســـة!!

أقلام تكتب بمداد الكآبة واليأس المقيت , وتستحضر المفردات السلبية ذات الشحنات العاطفية الحزينة الموجعة , لترسم حالة متصورة ساكنة فيها ومعبرة عما يعتريها من عواطف ومشاعر , ذات تداعيات وإنكسارات نفسية وسلوكية قاتمة.

والعجيب في الأمر أن كتابات كهذه تسري في مواقع التواصل وكأنها النار في الهشيم , وكتّابها من الجاهلين في التأريخ والسلوك البشري , ويضعون لها عناوين على أنها التحليل النفسي للواقع المعاش , أو لما يسمونه بالشخصية الفلانية , وينسبون إلى المجتمع تسميات , فيعممون ويتهمون ويصفون الأحوال بما ليس فيها , ويتعاملون مع النتائج ويخشون مواجهة وتحدي الأسباب بالفعل الراجح والفكر الواضح , الذي يفند حجج الأدعياء الساهمين في غيهم وطغيانهم وفي فسادهم وغفلتهم يعمهون.

إنها كتابات يمكن تسميتها باللطميات القلمية!!

أقلام تكتب بمداد الكآبة واليأس المقيت , وتستحضر المفردات السلبية ذات الشحنات العاطفية الحزينة الموجعة , لترسم حالة متصورة ساكنة فيها ومعبرة عما يعتريها من عواطف ومشاعر , ذات تداعيات وإنكسارات نفسية وسلوكية قاتمة.

الكتابة رسالة إنسانية , والكاتب عليه أن يبث روح الأمل والحياة

فهل هذا ما يجب أن يخطه المنسوبون للكتابة؟!!

الكتابة رسالة إنسانية , والكاتب عليه أن يبث روح الأمل والحياة ويكون قوة في تغيير الواقع إلى الأفضل , لا أن يكون أداة إستنقاع وتأسين للفساد وجنديا وفيا للرذائل والأضاليل , وبوقا من أبواق الكراسي , ومتسولا عند أبواب الظالمين الجائرين المنافقين الدجالين , الذين باعوا وطنهم وضمائرهم وتجردوا من أخلاقهم , وخنوعوا وتعبدوا في محاريب التابعين لهم والذين يقلدونهم كالدمى , وبحماقة وسفاهة منقطعة النظير .

أ هذه أقلام ممولة , ومتاجرة بالكلمة , ومجردة من الموقف والمبدأ والقيم والأخلاق والضمير , ومدججة بالسوء والبغضاء , ومبرمجة ضد ذاتها وموضوعها؟

وإلا فلماذا تكتبون إذا أنتم تزيدون الطين بلة , وكتاباتكم تدعو لذرف الدموع , وسفك الدماء , والنيل من قيمة الإنسان , ونكران الوطن , ومحاربة الأمل , والإمعان بإستحضار مفردات السوء والكراهية , والحط من الإرادة والقوة , والقدرة على صناعة الحياة ومجد الذات والوطن؟!!

إكسروا أقلامكم وتدثروا في أسمال يأسكم السقيم!!

ويكون قوة في تغيير الواقع إلى الأفضل , لا أن يكون أداة إستنقاع وتأسين للفساد وجنديا وفيا للرذائل والأضاليل , وبوقا من أبواق الكراسي

أ هذه أقلام ممولة , ومتاجرة بالكلمة , ومجردة من الموقف والمبدأ والقيم والأخلاق والضمير , ومدججة بالسوء والبغضاء , ومبرمجة ضد ذاتها وموضوعها؟

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiArabPersonalityPsy30.pdf

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2020 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها21 من التأسيس و 18 على الويب

21 عاما من الكدح... 18 عاما من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** *** ***

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بانساننا، فترقى اوطاننا، وترقى امتنا